

## المحاضرة 32 - طرق اكتشاف أمراض القلوب - التربية الإسلامية -

### المستوى الرابع - د. عبد العزيز الجهنبي

عبد العزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معاً أدب و تربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله أيها الأحبة في هذه الأكاديمية المباركة أكاديمية زاد. التي أسأل الله - 00:00:40

رب العرش الكريم أن ينفعنا بها جميعاً. وأن يجعل ما يلقى فيها من علم نافع و عمل صالح في ميزان حسناتنا أجمعين ما زال الحديث أيها الأحبة في هذه المادة مادة التربية وفي مقرر أمراض القلوب - 00:01:06

ما زال الحديث يعني عن ما يتعلق بالقلب وما يعتريه من أمراض ومن افات ومن شبهات ومن شهوات وقد مر معنا في الحلقات الماضية في اه سلسلة سابقة اه عدد من هذه الامراض التي تعتبر القلب كالحسد والرياء والكبر والغفلة وغير ذلك - 00:01:23

من الآفات التي تعتبر هذا القلب والمسلم الموفق المسدد الحرير على دينه. حرير على إيمانه. الحرير على سلامته قلبه فانه لا بد ان يعتني بهذا الامر لا بد ان يعتني بهذا الامر. وهو ليس بالامر الهين - 00:01:50

يعني كما ان الانسان يعتني بمسائل العلم الكثيرة في جوانبه المتعددة لكن لا بد ان يكون لهذا الامر نصيب في قراءته في دراسته في سماعه في اطلاعه لأن القلب يعني شأنه عظيم. شأنه عظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينظر الى صوركم واماكم - 00:02:12

وانما ينظر الى قلوبكم القلب هو محل نظر الرب والعناية به عظيمة جداً. والعناية به عظيمة جداً. ولهذا يعني سلامه القلب وصلاح القلب هو الذي يكون سبباً لنجاشه الانسان يوم القيمة - 00:02:40

يعني الانسان يعيش بهذه وسعادة اذا صلح قلبه في الدنيا ويكون ايضاً سبباً في نجاحه وفوزه وفلاحه يوم القيمة. الله عز وجل يقول عن يوم القيمة يقول يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا - 00:02:59

من اتى الله بقلب سليم الا من اتى الله بقلب سليم والقلب السليم كما ذكر اهل التفسير هو السليم من الشرك السليم من البدعة. السليم من الكبائر السليم من الآفات افة الشهوات والشبهات - 00:03:18

فهذا الانسان ايضاً من امراض السليم من امراض القلوب التي ذكرنا شيئاً منها في الحلقات الماضية الانسان اذا جاء بهذا القلب السليم فانه باذن الله يكون من الناجين يوم القيمة - 00:03:40

ويكون من الفائزين وبهذا ويسعد ويفرح في ذلك اليوم بسبب سلامه قلبه لانه هو الذي يكون محط الاعتبار يوم القيمة والنظر اليه يوم القيمة بهذا القلب فهو سبب صلاح الاعمال باذن الله. هو سبب صلاح الاعمال وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:03:53

وقد يأتي الانسان باعمال كثيرة جداً يوم القيمة لكن بسبب فساد قلبه وفساد نيته وعدم صلاحه تذهب هذه الاعمال هباءً منثوراً.

وهذا جاء في عدد من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

ومن ومنها ومن اخطرها واسدها ما جاء في قوله عليه الصلاة والسلام اول من تسرع بهم النار ثلاثة مجاهد في سبيل الله ومتصدق وحافظ لكتاب الله. وهذا والله كارثة ومصيبة. اذا تفكك فيه الانسان. السبب هو فساد القلب - 00:04:36

هي اعمال عظيمة لكن هذا عمل وفي قلبه السمعة في قلبه حب الظهور والشهرة. وعدم اراده الله عز وجل في عمله ففسد هذا العمل مع كثرته. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا انه يأتي يعني بعض الناس يوم القيمة بحسنات - 00:04:56

مثل جبال تهامة بيضة عظيمة فيجعلها الله هباء منتشرة فالصحابية خافوا يعني هذه الحسنات اللي مثل جبال تهامة وتكون هباء منتشرة يعني لا قيمة لها. لا وزن لها. الهباء هو القشور التي تطير في الهواء. لا قيمة لها ولا - 00:05:16

لها. مع انها مثل الجبال حسنات مثل الجبال لكن هؤلاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خلوا بمحارم الله فانتهكوها خلوا بمحارم الله فانتهكوها. يعني ان هذا القلب كان فاسدا - 00:05:34

لم يعظام الله عز وجل يعني يستخفى من الناس ولا يستخفى من الله ضعف الرقيب في قلبه ضعف الخوف من الله في قلبه ضعفت

الخشية في قلبه المراقبة فساد القلب ايها الاحبة يعني شيء عظيم جدا. يجب ان يعتني به الانسان. بدءا من الشرك عيادة بالله - 00:05:52

وهذا يعني ان شاء الله يعني اهل الايمان بعيدين عنه لكن ما هو اقل من الشرك من الكبائر من البدع من الشهوات من الشهادات التي تعترى هذا القلب حتى لو كان من اهل الايمان حتى ولو كان من اهل الايمان فانها تعترى هذا القلب وقد مر علينا في الحلقة الماضية عندما سئل الحسن البصري رحمه - 00:06:15

قال هل يحسد المؤمن وقال لسائله قال ما انساكبني يعقوب. يعني هؤلاء ابناء نبي ومع ذلك حسدوا اخاهم. حسدوا اخاهم. فهذا المرظ قد يعترى حتى اهل الايمان. فسأل الله عز وجل ان يظهر - 00:06:41

قلوبنا الله عز وجل عندما قال يعني في كتابه الكريم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. هنا يجب على الانسان ان يقف مع هذه الاية ويتدبرها - 00:06:59

ويربطها بغيرها من الايات الله عز وجل ذكر عن ابراهيم امام الحنفاء قال وان من شيعته لابراهيم اذ جاءه رب بقلب سليم. بمعنى انه حق سلامة القلب حق سلامة القلب وقد اختبره الله عز وجل اختبارا عظيما - 00:07:12

بامرہ بقتل ابنہ اسماعیل ظہرت یعنی صدق ابراہیم وما فی قلبه من ایمان وتسليماً لامر الله عز وجل وتقديماً حب الله علی حب الولد فتخلص ابراہیم علیہ السلام - 00:07:34

من كل شيء ينافي تعظيم الله ومحبة الله ولم يقدم شيء على هذا الامر. فنال هذه المنزلة فائتني الله عز وجل علي بأنه من يأتي يوم القيمة بقلب سليم ويكون من في اعظم المنازل. اسأل الله عز وجل ان يلحقنا به وبنبينا - 00:07:53

صلوات ربی وسلامه عليه في الفردوس الاعلى من الجنة ايضا النبي صلى الله عليه وسلم وهو اظهر صاحب اظهر قلب واعظم قلب واصفى قلب وانقى قلب. صلوات ربی وسلامه عليه - 00:08:13

يقول الله عز وجل عنه في كتابه الكريم يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم يعز عليه ما يكون فيه عننا لنا ومشقة وحريص علينا ايضا. ورؤوف رحيم بنا ايضا. صلوات ربی وسلامه عليه. وهذا يدل على صفاء قلبه ونقاءه - 00:08:30

صلوات ربی وسلامه عليه والا شك ان هذا ليس بمستغرب على اظهر وانقى قلب وهو قلب نبينا صلوات ربی وسلامه عليه ايضا تحقق هذا في صحابة نبينا صلوات ربی وسلامه عليه - 00:08:55

تحقق فيهم الذين هم افضل الخلق بعد الانبياء والرسل. ونتحدث عنهم بعد الفاصل ان شاء الله اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلميه المتخصص وغير المتخصص - 00:09:11

فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج في التوحيد مثلاً يبدأ

بالاصل الثالثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه - 00:09:47  
ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى اتعلمون. ولি�توافق مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذا لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - 00:10:13

لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوه العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفاد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - 00:10:38  
فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليسخر ذكاءه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى تلك الامثال نضرها للناس وما يعقلها الا العالمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:10:59  
قد توقفنا قبل الفاصل كالحديث عن سلامه القلب وهو سبب نجاة الانسان يوم القيمة كما قال الله عز وجل يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب - 00:11:51

سليم يقول القرطبي رحمة الله في تفسيره يقول القلب السليم اي الخالص من الاوصاف الذميمة والمتصف بالاوصف الجميلة يعني التخلية وتحلية القلب الخالص من الاوصاف الذميمة هذه التخلية يعني خلاه من هذه الامراض الذميمة التي ذكرنا شيئا منها في الحلقات الماضية - 00:12:04

التخلية وهو وهي الاتصال بالاخلاق المحمودة. بالاخلاق الجميلة وهذا هو حال الانسان الموفق ان يظهر القلب من كل امراض من كل مرض يعتريه سواء من امراض الشهوات او الشبهات وان يعمد هذا القلب بالاوصف الجميلة - 00:12:29  
حب الخير للناس والثناء عليهم وتمني يعني اه سعادة والخير والفلاح لاخوانه المسلمين. يعمد هذا القلب بهذه الاعمال الخيرة التي تدل على سلامه القلب باذن الله والذى يكون سببا لنجاته يوم القيمة. ذكرنا ان الله عز وجل ذكر عن - 00:12:50  
عليه السلام انه ممن يأتي يوم القيمة بقلب سليم. وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. ويقرأ عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو صاحب اظهر قلب. اظهر قلب على وجه الارض - 00:13:14

اظهر مخلوق صلوات ربي وسلامه عليه انه ذكر الله عز وجل عليه انه اه بقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. هذا من حبه اتباعه لحبه لامته صلوات ربي وسلامه عليه انه يعز عليه ما يشق علينا - 00:13:28  
عزيز عليه ما عنتم. حريص على هدايتنا. حريص على نجاتنا. صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا ولا شك. يدل على عظم ما في قلبه صلوات ربي وسلامه عليه من من حب وحب الخير لامته. حب الخير لامته صلوات ربي وسلامه عليه بالمؤمنين - 00:13:49

رؤوف رحيم. هذى والله من اجمل الاوصاف التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الكريم لنبينا وحبيبنا واماينا وقدوتنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ذكرنا ايضا ان هذا الامر تحقق في صحبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:09  
ومن اعلامهم ومن اجلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه الذي آآ يعني ايمانه يزن ايمان الامة كاملا ومن اجمل ما قيل فيه ما جاء عن ابي بكر شعبة بن عياش عندما اذ ذكر ابو بكر الصديق رضي الله عنه مع الصحابة - 00:14:26  
فقال ابو بكر شعبة بن عياش وهو من التابعين قال والله ما سبقهم ابو بكر بكثير علم ولا عمل يعني ما سبق الصحابة بكثير علم ولا عمل يعني هو ما تميز عنهم بكثرة العلم والعمل؟ قال ولكن بشيء وقر في قلبه - 00:14:47  
ولكن بشيء وقر في قلبه وهذا يدل يا احبة على اهمية العناية بصلاح القلب و بتقوى القلب وبالإيمان الذي يكون في القلب. انه يصلح الانسان الى منازل عالية قد لا يصلها - 00:15:05

اهل العلم بسبب هذا القلب الذي يمتلىء في حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وحب الخير للناس. هذا امر عظيم يعني به الانسان. وانظروا الى قصة الرجل الذي - 00:15:22  
اه جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن ابيه. في ذلك الرجل الذي يدخل المسجد ثلاثة ايام والنبي صلى

الله عليه وسلم يقول يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فيدخل ذلك الرجل - 00:15:39

تقطر لحيته من الوضوء ويحمل نعاله تحت ابطه ويصلی نتعجب عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وهو حريص وكان من احرص الناس من احرص الصحابة على اقتداء اثر النبي صلی الله عليه وسلم وعلى الخير وعلى - 00:15:54

الاعمال الصالحة في سيرته يعني عجائب في هذا الامر فتعجب من هذا من هذا الرجل الذي لو سهو من يعني من مشاهير الصحابة ولا من كبارهم فذهب اليه وطلب منه ان يبيت عنده لانه حصل خصام بينه وبين ابيه كما قال فهذه يعني تورية يريد ان ان يرى ما عندها - 00:16:12

هذا الرجل من اعمال فبات عنده ثلاثة ايام فيقول عبدالله ابن عمربن يقول ما وجدت عنده كثير علم كثير العمل. يعني مثل مثل بقية الناس يعني صلاة يصلی مثل الناس يقوم الليل مثل الناس. يعني ليس هناك عمل زائد ويتوقع ان هناك اجتهاد عظيم في جوانب من العبادة - 00:16:35

بعد ثلاثة ايام قال له عمرو قال لهذا الرجل يعني انا لم يكن هناك يعني بيبي وبيبي ابي شيء ولكنني سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول كذا وكذا يدخل عليكم - 00:16:56

رجل من اهل الجنة فما وجدت يعني آآ يعني كثير علم او كثير عمل عندك فقال هو ذاك يا ابن اخي. يعني هذا حاليا فلما هم عبدالله بالخروج ناداه هذا الرجل - 00:17:06

وقال له اما وقد قلت ذاك يعني ما دام قلت هذا الكلام فاني لا ابيت وفي قلبي غش على مسلم ولا حسد على رجل اعطاه اته الله نعمة فقال عبد الله ابن عمرو - 00:17:22

قال هذا الذي بلغ هذه المنزلة وهي التي لا نستطيع يعني قضية قضية يعني العناية صلاح القلب وعمل القلب وما يكون في القلب يعني هذا امر ليس بالهين. انظروا كيف اوصل هذا الرجل الى ان يشهد له النبي صلی الله عليه وسلم ثلاثة ايام - 00:17:39 وهو يشهد له بأنه من اهل الجنة. مع ان عمله لا يتميز عن بقية الصحابة. لكن لهذا الامر الذي قال عبد عنه عبدالله ابن عمرو ابن العاص قال هذا الذي اوصلك الى هذه المنزلة وهو الذي لا نستطيع لانه في مجاهدة عظيمة. يعني قد يجاهد الانسان يعني النفس على قيام الليل على - 00:18:00

الصيام كما كان عبدالله بن عمرو بن العاص كان يصوم يوم ويفطر يوم وكان يقرأ القرآن في ثلاث انا من اشد اصحاب اجتهادا في العبادة لكن هذا الامر مجاهدة القلب - 00:18:20

وكتب هذه النفس والخلص من هذه الامراض وحب الخير للناس واعمار هذا القلب بطاعة الله وعدم الاعتراف على حكم الله وعلى قدر الله يعني امور تحتاج الى مجاهدة قال وهذه التي لا نستطيع. لأنها تحتاج الى مداومة الجهاد لهذه - 00:18:33 النفس والمصابر والمثابرة والمجاهدة المستمرة التي لا تنتهي لان لا يمكن الانسان يترك لا يمكن الشيطان ان يترك الانسان وآآ يعني يسعى في صلاح قلبه لا يمكن هو عدو لنا وقد اقسم امام رينا انه لن يتركنا فبعزتك لاغوينهم اجمعين - 00:18:50 ومن اعظم ما يشتغل عليه الشيطان وي العمل عليه الشيطان هو فساد القلب فساد القلب انه اذا فسد القلب فسد العمل اذا فسد القلب فسد العمل. اما مر معنا يعني قبل قليل في قضية المجاهد والمتصدق والمنافق والقادر - 00:19:11

للقرآن هؤلاء بطلة وفسدت اعمالهم بسبب ما حصل في قلوبهم من رباء وسمعة وشهرة وحب للثناء والظهور وكذلك الذين اتوا بحسنات مثل جبال تهامة تبيض لما خلوا بمحارم الله وضعف الخوف من الله في قلوبهم ولم يعظموا الله - 00:19:30 وانما كانوا يراون الناس في اعمالهم يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعلمون محيطا. لكنهم لم تكن هذه القضية في اذهانهم ولا في قلوبهم. فنالوا هذا الجزاء العظيم يوم القيمة بان ذهبت - 00:19:50

حسناتهم ادراج الرياح فكانت هباء منتشرة عيادة بالله من ذلك. فالانسان ايها الاحبة يحرض على طهارة قلبه على سلامته قلبه يجاهد هذه النفس ويستمر القضية ليست يعني بين يوم وليلة او في في وقت محدد ابدا هي مجاهدة ومصابر مثابرة استمرار -

طوال يعني حال الانسان لانه يرى من نعم الله عز وجل على عباده في كل وقت كل ما خرج الانسان كل ما قلب ناظريه فانه يرى من نعم الله عز وجل على عباده فلابد ان يجاهد هذه النفس وان يربى هذه النفس على - 00:20:33

البعد عن هذه الامراض وان يطهرها وان يذكرها لعل الله عز وجل ان يرزقه القلب السليم الذي يكون سببا لنجاته يوم الذي يكون سببا لنجاته يوم القيمة اذا وفق العبد لهذا الامر فهو على خير عظيم - 00:20:50

على خير عظيم ان يكون سليم القلب فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا القلب السليم وان يجعلنا ممن يأتي يوم القيمة بقلب سليم انه ولی ذلك وال قادر عليه . ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله - 00:21:08

جهل وظلم. فرقة وقطيعة. شرك وضلالة. هكذا كان الحال. فإذاً الله باشراقة فجر جديد ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله، وصفه ربنا بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال الكمال ومحاسن الصفات - 00:21:25

ما لم يبنه احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلًا. اجودهم نفسا ارحمهم صدرًا. اشدتهم حياء. كان اشجع عن ناس وازدهم في الدنيا واكثرهم تواضعًا يعين اهله ويحيط ثوبه ويخدم نفسه - 00:22:11

يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى المنصفون من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا اانا -

00:22:33

اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى ما وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناشيو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:23:00

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستتسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولنشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقدي به ونمثّله امره. ولنذهب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - 00:23:16

عبادة وتعريفهم به. لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافأته. فقد عاش حياته يبلغ خير لامته ولم يكتفي بهذا بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيمة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:23:46

بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد ايتها الاحبة لقد توقفنا قبل الفاصل عند اه العنایة - 00:24:14

الكلام عن العنایة بسلامة القلب وطهارته ونقائه وصفائه وتقواه الذي يكون باذن الله سببا في نجاته يوم القيمة. وكما ذكرنا في قول الله عز وجل يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من انى الله - 00:24:42

بقلب سليم الذي يتحلى بهذه الصفة بسلامة القلب فهو والله من اسعد الناس ومن افضل الناس وهذا جاء بنص كلام نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه. عندما سئل عليه الصلاة والسلام - 00:24:58

اي الناس افضل لاحظوا الصحابة حتى الاسئلة فيهافائدة عظيمة وفيها يعني فيها دالة على حبهم للخير والترقي. بتقواهم وايمانهم فسألوا هذا السؤال العجيب. قال اي الناس افضل؟ هم يريدون ان يكونوا من افضل الناس - 00:25:17

وفي افضل المنازل وفي اعلى الدرجات وهذا هو يعني هذا هذا هو المنافسة في الخير. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فقالوا يا رسول الله اي الناس افضل؟ قال كل مخمور القلب صدوق اللسان - 00:25:38

كل مخمور القلب صدوق اللسان قالوا يا رسول الله صدوق اللسان نعرفه. يعني معروف صدوق اللسان والصادق الذي يتكلم بالصدق. ولا يكذب قالوا صدوق اللسان نعرفه. فما مخمول القلب ما معنى مخمور القلب؟ اول مرة يسمعون بهذه العبارة - 00:25:55

وهذه من الالفاظ النبوية يعني التي اه جاءت على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم مما لا يعرفه العرب في سياق كلامهم بهذا التركيب بين النبي صلى الله عليه وسلم بالمقصود بمخمول القلب - 00:26:13

قال هو التقى النقى هو التقى النقى لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حقد ولا حسد الله اكبر وصف عجيب جدا لهذا القلب الذى وصف  
بانه مخمور يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا من افضل الناس - 00:26:29

هو الذى كان قلبه خلية من هذه الامور قال هو التقى النقى الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حقد ولا حسد تخلص من هذه الصفات  
وهذه الامراض - 00:26:54

التي تكون في القلوب تخلص منها فكان مخمور القلب فاصبح من خير الناس ومن افضل الناس. وهذا حديث  
عظيم ايها والاحبة يتفكر فيه الانسان ويسأل الله دائما - 00:27:12

ان يكون مخمور القلب ان يجعله مخمور القلب. وهذه من الادعية التي تستنبط من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ومن سياق  
حديثه فالانسان يسأل الله اللهم اجعلني مخمور القلب صدوق اللسان. حتى تكون من افضل الناس ومن خير الناس - 00:27:28

اسأل الله ان يجعلك مخمور القلب صدوق اللسان لتتصف بهذه الصفة التي جاءت على لسان نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه. وهذا  
جانب ايها الاحبة جانب جميل جدا. ولطيف جدا في - 00:27:47

آ استنباط الادعية من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الآيات القرآنية ومن الآيات القرآنية. اي في مثل هذا الحديث يستنبط  
الانسان منه هذا الدعاء اللهم اجعلني مخمور القلب صدوق اللسان. ومن القرآن امثلة كثيرة جدا - 00:28:03

يعنى مثلا في قول الله عز وجل اومن كان ميتا فاحييئناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يدعو الانسان بقول اللهم احي قلبي  
واجعل لي نورا امشي به في الناس. ادعية عظيمة مستنبطة من الكتاب والسنن لها اثر عظيم في ايمان الانسان وفي تقواه وفي -  
00:28:22

صلاحه باذن الله فهذا النبي صلى الله عليه وسلم يبين حال افضل الناس او الذي يتتصف بهذه الصفات امراض القلوب ايها الاحبة ذكر  
ابن القيم رحمة الله في اول المجلد الرابع من كتاب زاد المعاد في طبعة الارنؤوط - 00:28:42

اه وهذا المجلد يتكلم فيه عن الطب النبوى ذكر في بدايته يعني قسم الامراض الى امراض ابدان وامراض قلوب وبين ان امراض  
القلوب على نوعين امراض شبكات وشك امراض شبهة وشك وامراض شهوة وغي - 00:29:01

يعنى امراض القلوب التي تعترى القلوب على نوعين امراض شبكات وشكوك وامراض شهوات وغي وفساد يعترى القلب وهذا اه  
وضرب له امثلة من القرآن. ضرب له امثلة من القرآن النوع الاول وهو امراض الشbekahs - 00:29:23

والشكوك آا مثل له بقول الله عز وجل عن المنافقين في قلوبهم مرط فزادهم الله مرضا في قلوبهم مرض يعني شك ونفاق فزادهم  
الله مرض جراء وفaca فهذا مرط الشbekahs ومرض الشك والنفاق الذي يكون في قلب الانسان. وايضا في صورة المدثر وليقول الذين في  
قلوبهم مرط - 00:29:41

والكافرون ماذا اراد الله بهذا؟ مثلا. فهذا يكون في قلب هؤلاء المنافقين امراض الشbekahs والشكوك التي آا يعترضون فيها على دين  
الله ويخالفون فيها اوامر الله عز في علاه هذا نوع وهو امراض الشbekahs والشكوك. النوع الثاني وهو امراض الشهوات - 00:30:06  
والغي والفساد الذي يكون في القلب حب الفساد حب المحرمات حب الخمر حب الزنا حب الربا الذي يك حب الغنى الذي يكون في  
قلب الانسان عيادة بالله هذا البلاء الذي يحل بالقلب ايضا هو من من الامراض التي تعترى القلب والتي يجب على المسلم ان يظهر  
قلبه منها. وضرب له مثلا - 00:30:30

لقول الله عز وجل في سياق الحديث عن نساء النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان  
اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرط - 00:30:57

في قلبه مرض يعني حب الشهوة حب الزنا حب الجلوس مع النساء بالحرام فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولوا معروفا وهذه الاية  
عجبية ايها الاحبة. يجب على الانسان ان يقف معها. اذا كان هذا الخطاب لنساء النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي هن اظهر نساء -  
00:31:16

يعشن في زمن الصحابة يعني الذي الذين يتعاملون مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. ومع

ذلك يقول الله عز وجل لهن لا - 00:31:42

لا تخضعن بالقول تلن بالكلام مع الرجال الاجانب فيطمع الذي في قلبه مرض قد يكون هذا الانسان في قلبه شيء من حب التعلق  
بالنساء حب الشهوة حب المحرم الزنا المرأة تحرص على الاتلين بالقول مع مع الرجال الاجانب مع الرجال الاجانب وهذا توجيه نبوى  
عظيم لنساء النبي - 00:31:57

صلى الله عليه وسلم وفي زمن الصحابة الذين هم خير الناس بعد الانبياء والرسل فلا يحتاج انسان بان هذا يعني الامر فيه يعني سوء  
ظن بالناس وغير هذا من الكلام الذي يقال الان في آآ يعني تشريع الاختلاط - 00:32:25

خطوة والخلوة المحرمة. يعني ان هذا فيه يعني يعني شك بالناس وسوء ظن ابدا. هذا توجيه رباني لاطهر النساء. ولخیر النساء وهل  
نساء النبي صلی الله عليه وسلم فالمرأة العاقلة هي التي تتكلم - 00:32:43

باللادب بالحشمة بالاحترام بالعقل بعدم الخضوع وعدم الالين مع الرجال الاجانب وهذا لا يعني القسوة في الكلام والحدة والغلظة هذا  
لا يعني ذلك. ولهذا بماذا ختم الله عز وجل الاية؟ وهذا والله من جميل تدبر القرآن. ختم الله عز وجل الاية بقوله - 00:33:00

وقلن قولنا معروفا. يعني ليس المقصود ان ان تغليظ المرأة في الكلام. وان تحدث في كلامها مع الاجانب. وانما تبتعد عن الالين والخضوع  
الذى قد يكون سببا في تعلق الرجال بها - 00:33:19

قد يكون سببا في تعلق الرجال بها. المرأة تحرص على هذا الامر والانسان ايضا يحرص على تطهير من امراض الشبهات ومن امراض  
الشهوات. ولا شك ايها الاحبة ان الانسان اذا اعتبراه هذه الامراض امراض الشبهات والشهوات - 00:33:34

حصل له البلاء فان الانسان يكون متبعا لشهوته يكون كارها للحق ضعيفا في العبادة وفي الطاعة غير مقبل عليها وانما ينفر حتى من  
الخير الذي يدعى اليه واذا ذكر الله وحده اشمأذت قلوب الذين - 00:33:54

لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون يجد وحشة من ذكر الله من الجلوس مع الصالحين وانس بالكلام البذيع  
الكلام المحرم لما في قلبه من مرض شهوات او مرض - 00:34:15

او مرض شبهات وهذا امر خطير جدا يحرص الانسان على تطهير قلبه وتزكيته من هذه الامراض فلابد للانسان يكون حصينا عاقلا  
حكيما يعني منتها بصيرا بحال قلبه ليتپهير من هذه الامراض والافات التي تعترىه. لعل الله عز وجل ان يحفظ قلبه - 00:34:31  
وان يرزقه سلامه القلب التي تكون في سببا في نجاته يوم القيمة. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يطهر قلوبنا وان يرزقنا  
الاخلاص في القول والعمل. وان يجنبنا الفتنة ما ظهر منها. وما بطن انه ولـ ذلك القادر عليه. والحمد لله والصلوة والسلام -  
00:34:55

على رسول الله يأتيك ميسورا بـ اي مكان اكاديمية ينبعها صاف صافي اليوم غلة الظمآن والسيرـة العلياء عطرة الشداد. طيب يفوح  
لاهل كل زمان. بشري لنا زاد - 00:35:15